قلة الكلام فيما لا يعنيه وفي صحيح ابن حبان مرفوعا في صحف ابراهيم
وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا على عقله ان يكون له اربع ساعات
ساعة يناجي فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يتفكر في
صنع الله وساعة يخلوا فيها لحاجته من المطعم والمشرب وعلى العاقل
الا يكون ساعيا الا لثلاث تزود لمعاد او مرمة لمعاش او لذة
في غير محرم وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شانه
حافظا للسانه ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما
يعنيه اي لان من لم يعد كلامه من عمله جازف فيه ولم يتحرى
ومن ثم لما خفي ذلك على معاذ رضي الله عنه قال يا رسول الله
انواخذ بكل ما نتكلم به فقال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب
الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم وروى الترمذي
وغيره كلام ابن ادم عليه لا له الا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
وذكر الله واخرج الترمذي ان رجلا مات اي شهيدا كما في
رواية فقال اخر ابشر بالجنة فقال صلى الله عليه وسلم او لا تدري
فلعله تكلم بما لا يعنيه او بخل بما يعنيه واخرج الفضل مرفوعا
اكثر الناس ذنوبا اكثرهم كلاما فيما لا يعنيه •

• الحديث الثالث عشر •

عن ابي حمزة رضي الله عنه بمهملة فزاي صح انه صلى الله
عليه وسلم كناه بذلك ببقلة كان يجتنيها انس بن مالك
الانصاري الخزرجي البخاري خادم رسول الله
صلى الله عليه وسلم كما صح ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم
المدينة كان عمره عشر سنين او تسعا او ثمانية وان امه ام
سليم اتت به النبي صلى الله عليه وسلم اي في السنة الاولى

من الهجرة فقالت له خذه غلاما يخدمك فقبله وقد قالت له
يوما يا رسول الله ادع الله له فقال اللهم اكثر ماله وولده
وبارك فيه وادخله الجنة قال فلقد رزقت من صلبي
سوى ولد ولدي مائة خمسة وعشرين اي ذكورا ولم
يرزق الا بنتين على ما قيل وان ارضي ليثمر في السنة
مرتين وانا ارجو الثالثة ومن بركة الثانية ان قهرمانه
جاءه فقال له عطشت ارضنا فتوضى وخرج الى البرية
فصلى ركعتين ثم دعا فالتمت السحابة ومطرت حتى ملات
جميع ارضه ولم تعدها الا يسيرا وذلك في الصيف
وخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر وانما
لم يعد في البدريين لانه لم يكن في سن من يقاتل وغزا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمان غزوات واستمر في خدمته
صلى الله عليه وسلم الى ان توفي وهو عنه راض فاستمر
بالمدينة وشهد الفتوح كلها ثم قطن بالبصرة وكان اخر
الصحابة موتا بها سنة تسعين او سنة واحد او ثلاث
وتسعين عن مائة سنة الا سنة او وسنة او وسبع سنين
او وعشرين سنة واما اخر الصحابة موتا مطلقا فهو ابو
الطفيل عامر بن واثلة الليثي توفي سنة مائة واوصى
ثابت البناني ان يجعل تحت لسانه شعرة كانت عنده من شعر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل روى عنه ابو هريرة
وغيره وهو احد المكثرين روي له الفان ومائتا حديث وستة
وثمانون حديثا اتفقا منها على مائة وثمانية وستين وانفرد
البخاري بثلاثة وثمانين ومسلم باحدى وسبعين

الاولى حفصة والاخرى ام عمرو

القهرمان كناية عن العامل الذي يعمل الارض

القهرمان بالفارسية الوكيل وهو في ... وكيله

لا يقال قد يخشى على الشعرة من التنجس بنحو الصديد لان انسا كبقية الصحابة من شهداء الاخرة وهم لا يبلون تقرير شيخنا الشهاب الخليفي

قيدا بها الرجلة

صح

Copyright © King Saud University